

## فتح القدير

وتكتفهم أمواتا في بطنها : أي تحوزهم وهو معنى قوله : 26 - { أحياء وأمواتا } وأنشد  
سيبويه : .

( كرام حين تنكفت الأفاعي ... إلى أجارهن من الصقيع ) .

قال أبو عبيدة كفاتا أوعية ومنه قول الشاعر : .

( فأنت اليوم فوق الأرض حي ... وأنت غدا تضمن في كفات ) .

أي في قبر وقيل معنى جعلها كفاتا : أنه يدفن فيها ما يخرج من الإنسان من الفضلات وقال  
الأخفش وأبو عبيدة : الأحياء والأموات وصفان للأرض : أي الأرض منقسمة إلى حي وهو الذي ينبت  
وإلى ميت وهو الذي لا ينبت قال الفراء : انتصاب أحياء وأمواتا بوقوع الكفات عليه : أي  
ألم نجعل الأرض كفات أحياء وأموات فإذا نون نصب ما بعده وقيل نصبا على الحال من الأرض :  
أي منها كذا ومنها كذا وقيل هو مصدر نعت به للمبالغة وقال الأخفش : كفاتا جمع كافتة  
والأرض يراد بها الجمع فنعتت بالجمع وقال الخليل : التكتفت تقليب الشيء ظهرا لبطن أو  
بطنا لظهر ويقال انكفت القوم إلى منازلهم : أي ذهبوا